بالتشديد إذا كان صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتطهير ومعتلها كذلك
ولكن تحذف ياء التفعيل وتعوض التاء بتحيد ورزنه التفعلة كالتوصية والتسمية
والتزكية وقياس أفعل اذا كان صحيح العين الإفعال كالإكرام والإحسان ومعتلها
كذلك ولكن بنقل حركتها الى الفاء فتقلب ألفا ثم تحذف الالف الثانية وتعوض
عنها التاء كاقام اقامة واعان إعانة وقد تحذف التاء نحو واقام الصلاة وقياس
ما أوله همزة وصل أن تكسر ثالثه وتزيد قبل آخره ألفا فينقلب مصدرا
نحو اقتدر اقتدارا واصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا فان
كان استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر أفعل المعتل العين نحو تقول
استقام استقامة واستعاذ استعاذة وقياس تفعلل وما كان على وزنه
أن تضم رابعه فيصير مصدرا كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا
وتمسكن تمسكنا ويجب ابدال الضمة وقياس فعلل وما ألحق به فعللة كدحرج
دحرجة وزلزل زلزلة وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة وفعلال بالكسر إن كان
مضاعفا كزلزال ووسواس وهو في غير المضعف سماعي كسرهف سرهافا
ويجوز فتح أول المضاعف والأكثر أن يعنى بالمفتوح اسم الفاعل نحو من شر
الوسواس أي الموسوس وقياس فاعل كضارب وخاصم وقاتل الفعال والمفاعلة
ويمتنع الفعال فيما فاؤه ياء نحو ياسر وتيامن وشذ ياومه يواما وما خرج
عما ذكرناه فشاذ كقولهم كذّب كذابا وقوله

فهي تنزي دلوها تنزيا • كما تنزي شهلة صبيا

وقولهم تحمل تحملا وترامى القوم رميا وحوقل حيقالا واقشعر قشعريرة

فصل ويدل على المرة من مصدر الثلاثي بفعلة بالفتح كجلس جلسة
وليس لبسة الا إن كان بناء المصدر العام عليها فيدل على المرة منه بالوصف
كرحم رحمة واحدة ويدل على الهيئة بفعلة بالكسر كالجلسة والركبة والقتلة
الا إذا كان بناء المصدر العام عليها فيدل على الهيئة بالصفة نحو نشدت
الضالة نشدة عظيمة والمرة من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره
كانطلاقة واستخراجة فإن كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة منه

(هامش: فيهما إذا كانت اللام ياء نحو التواني والتوالي — والتقالي كذبا وترمية ونحو تراميا وحوقلة واقشعرارا)

بالوصف

بالوصف كاقامة واحدة واستعانة واحدة ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة
الا ما شذ من قولهم اختمرت المرأة خمرة وانتقبت نقبة وتعممت عمة وتقمص
قمصة **هذا باب أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها** يأتي
وصف الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد على فاعل بكثرة في فعل بالفتح متعديا كضربه
وقتله او لازما كذهب وغدا بالغين والذال المعجمتين بمعنى سال وفي فعل بالكسر متعديا كأمنه وشربه
وركبه ويقل في القاصر كسلم وفي فعل بالضم كفره وانما قياس الوصف
من فعل اللازم فعل في الأعراض كفرح واشر وأفعل في الألوان والخلق كأخضر
وأسود وأكحل وألمى وأعور وأعمى وفعلان فيما دل على الامتلاء وحرارة البطن
كشبعان وريان وعطشان وقياس الوصف من فعل بالضم على فعيل كظريف وشريف
ودونه فعل كشهم وضخم ودونهما أفعل كاخطب اذا كان احمر الى الكدرة وفعل
كبطل وحسن وفعال بالفتح كجبان وفعال بالضم كشجاع وفعل كجنب وفعل
كعفر أي شجاع ماكر وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بغيرها
كشيخ وأشيب وطيب وعفيف **تنبيه** جميع هذه الصفات مشبهة
الا فاعلا كضارب وقائم فإنه اسم فاعل الا إذا أضيف الى مرفوعه وذلك فيما
دل على الثبوت كطاهر القلب وشاحط الدار أي بعيدها فصفة مشبهة أيضا

فصل ويأتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارعه بشرط
الإتيان بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا
أي سواء كان مكسورا في المضارع كمنطلق ومستخرج أو مفتوحا كمتعلم ومتدحرج

هذا باب أبنية أسماء المفعولين يأتي وصف المفعول من الثلاثي
المجرد على زنة مفعول كمضروب ومقصود وممرور به ومنه مبيع ومقول
ومرمي الا انها غيرت ومن غيره بلفظ مضارعه بشرط الإتيان بميم مضمومة
مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل الآخر وإن شئت فقل بلفظ اسم فاعله
بشرط فتح ما قبل الآخر نحو المال مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب فعيل
عن مفعول كدهين وكحيل وجريح وطريح ومرجعه السماع وقد ينقاس فيما ليس له

(هامش: الذي في ... وضيا الحلو ... المأكول)

Copyright © King Saud University